



Distr.
GENERAL
A/39/752
5 December 1984
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٦٢ من جدول الأعمال

تنفيذ اعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد نغاري كيسيلي (تشاد)

أولا - مقدمة

- ١- أدرج البند " تنفيذ اعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم : تقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي " في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والثلاثين وفقا لقرار الجمعية العامة ١٨٥/٣٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٣ .
- ٢- وقررت الجمعية العامة في جلستها العامة ٣ المعقودة في ٢١ أيلول /سبتمبر ١٩٨٤ ، بناءً على توصية من مكتبها ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله الى اللجنة الأولى .
- ٣- وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها ٢ المعقودة في ١٥ تشرين الأول /اكتوبر ، أن تجرى مناقشة عامة بشأن بنود نزع السلاح التي أحالتها اليها الجمعية العامة في جلستها العامة ٢٧ المعقودة في ٩ تشرين الأول /اكتوبر ، وهي البنود ٤٥ الى ٦٥ والبند ١٤٢ ، وأن تلي هذه المناقشة العامة بيانات بشأن بنود محددة لنزع السلاح مدرجة في جدول الأعمال ، وأن تواصل المناقشة العامة حسب الاقتضاء . وقد أجريت المناقشات حول هذه البنود في الجلسات من ٣ الى ٣٦ المعقودة خلال الفترة من ١٧ تشرين الأول /اكتوبر الى ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر (انظر A/C.2/39/PV.3-36) .
- ٤- وبصدد البند ٦٢ ، كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة الأولى :
(أ) تقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي (١) ؛

(١) A/39/29 ، ستصدر بوصفها وثيقة رسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٩ .

(ب) رسالة مؤرخة في ١٤ آذار/مارس ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة (A/39/134) ؛

(ج) رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة ، الذي أحال فيها البيان الختامي المعتمد من قبل اجتماع وزراء بلدان عدم الانحياز ورفساء وفودها الى الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، وهو الاجتماع المعقود في الفترة من ١ الى ٥ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٤ (A/39/560-S/16773) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

٥- في الجلسة ٤٧ المعقودة في ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ، قدم ممثل سرى لانكا، رئيس اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ، تقرير اللجنة المخصصة (١) الذي تتضمن الفقرة ٢٠ منه مشروع قرار .

٦- وفي هذا الصدد ، قدم الأمين العام بيانا بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار (A/C.1/39/L.81) .

٧- وفي الجلسة ٥١ المعقودة في ٢٨ تشرين الثاني /نوفمبر اعتمدت اللجنة ، بدون تصويت ، مشروع القرار الوارد في تقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي بدون تصويت (انظر الفقرة ٨) .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٨- توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

تنفيذ اعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

ان الجمعية العامة ،

اذ تشير الى اعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ، الوارد في قرارها ٢٨٣٢ (د-٢٦) المؤرخ في ١٦ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧١ ، واذ تشير أيضا الى قراراتها ٢٩٩٢ (د-٢٧) المؤرخ في ١٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٠٨٠ (د-٢٨) المؤرخ في ٦ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٥٩ ألف (د-٢٩) المؤرخ في ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٦٨ (د-٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٨٨/٣١ المؤرخ في ١٤ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ ،

و ٨٦/٣٢ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ١٠/٢ المؤرخ في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، و ٦٨/٣٣ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٨٠/٣٤ ألف واء المؤرخين في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٥٠/٣٥ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٩٠/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٩٦/٣٧ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ١٨٥/٣٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، والقرارات الأخرى ذات الصلة ،

وإذ تشير كذلك إلى تقرير اجتماع دول المحيط الهندي الساحلية وتلك المتاخمة للمناطق الساحلية (٢)

وإذ تؤكد من جديد اقتناعها بأن اتخاذ تدابير ملموسة لتحقيق أهداف إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم سوف يشكل اسهاما كبيرا في تعزيز السلم والأمن الدوليين ،

وإذ تشير إلى القرار الذي اتخذته في الدورة الرابعة والثلاثين ، في القرار ٨٠/٣٤ بعقد مؤتمر معني بالمحيط الهندي في كولومبو خلال عام ١٩٨١ ،

وإذ تشير أيضا إلى ما قرره من بذل كل جهد ممكن ، بالنظر إلى المناخ السياسي والأمني في منطقة المحيط الهندي وإلى التقدم المحرز في تحقيق الانسجام بين الآراء ، لكي تنجز ، وفقا لأساليب عملها العادية ، جميع الأعمال التحضيرية للمؤتمر بما في ذلك تواريخ انعقاده ،

وإذ تشير كذلك إلى القرار الذي اتخذته في دورتها الثامنة والثلاثين في القرار ١٨٥/٣٨ فيما يتعلق بعقد المؤتمر في النصف الأول من عام ١٩٨٥ ،

وإذ تشير إلى تبادل الآراء الذي جرى في اللجنة المخصصة للمحيط الهندي في عام ١٩٨٤ (٣) ،

وإذ تحيط علما بتبادل الآراء بشأن المناخ السياسي والأمني فير الملائم في المنطقة ،

وإذ تحيط علما كذلك بمختلف الوثائق المعروضة على اللجنة المخصصة ،

واقترانها منها بأن استمرار الوجود العسكري للدول الكبرى في منطقة المحيط الهندي ، إذا نظر إليه في إطار المجابهة بين هذه الدول ، يضيف صفة اللاحاح على

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثين ، الملحق

رقم ٤٥ (A/34/45 و Corr.1) .

(٣) انظر A/AC.159/SR.238-242 ، و 244-253 ، و 255-258 .

الحاجة الى اتخاذ خطوات عملية من أجل التحقيق المبكر لأهداف اعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ،

وإذ تضع في اعتبارها أن كل وجود عسكري أجنبي آخر في المنطقة ، حيثما كان متعارضاً مع أهداف اعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ومع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه ، إنما يضيف المزيد من صفة الالاحاح على الحاجة الى اتخاذ خطوات عملية من أجل التحقيق المبكر لأهداف الاعلان ،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أن انشاء منطقة سلم في المحيط الهندي يتطلب المشاركة النشطة للدول الساحلية والدول المتاخمة للمناطق الساحلية ، والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ، والمستخدمين البحريين الرئيسيين ، والتعاون الكامل فيما بينهم ، وذلك لتأمين ظروف السلم والأمن استناداً الى مقاصد الميثاق ومبادئه والسبب المبادئ العامة للقانون الدولي ،

وإذ تضع في اعتبارها كذلك أن انشاء منطقة سلم يتطلب تعاوناً واتفاقاً فيما بين دول المنطقة لضمان ظروف السلم والأمن داخل المنطقة ، بالصورة المتوخاة في اعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ، ولضمان احترام استقلال الدول الساحلية والدول المتاخمة للمناطق الساحلية وسيادتها وسلامتها الإقليمية ،

وإذ تدعو الى تجديد المساعي المبذولة حقا عن طريق ممارسة الإرادة السياسية الضرورية لتحقيق أهداف اعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ،

وإذ يقلقها بالغ القلق الخطر الذي تشكّله التطورات الخطيرة والمنذرة بالسوء في المنطقة وما ينتج عنها من تدهور شديد في السلم والأمن والاستقرار ، مما يؤثر تأثيراً خطيراً خاصة على الدول الساحلية والدول المتاخمة للمناطق الساحلية وكذلك على السلم والأمن الدوليين ،

واقتراناً منها بأن التدهور المستمر في المناخ السياسي والأمني في منطقة المحيط الهندي مسألة هامة لها تأثير على مسألة عقد المؤتمر بصورة مستعجلة ، وبأن تخفيف حدة التوتر في المنطقة من شأنه أن يعزز إمكانية نجاح المؤتمر ،

١- تحيط علماً بتقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي (٤) وتبنيها والآراء التي جرى فيها ؛

٢- تؤكد قرارها بعقد مؤتمر المحيط الهندي في كولومبو كخطوة ضرورية لتنفيذ اعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ، الذي اتخذته في عام ١٩٧١ ؛

(٤) A/39/29 ، ستصدر بوصفها وثيقة رسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٩ .

- ٣- تحيط علما بالتقدم الذي أحرزته اللجنة المخصصة خلال عام ١٩٨٤ ؛
- ٤- ترجو من اللجنة المخصصة ، وازعة في اعتبارها المناخ السياسي والأمني في المنطقة ، أن تكمل الأعمال التحضيرية المتعلقة بمؤتمر المحيط الهندي في عام ١٩٨٥ ، لتيسير افتتاح المؤتمر في كولومبو في أبكر موعد في النصف الأول من عام ١٩٨٦ تقرره اللجنة بالتشاور مع البلد المضيف ؛
- ٥- تقرر أن الأعمال التحضيرية تشمل الأمور التنظيمية والمسائل الفنية ، بما في ذلك جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر ، والنظام الداخلي ، ومسألة المشاركة في المؤتمر ، ومراحل المؤتمر ، ومستوى التمثيل فيه ، ووثائقه ، والنظر في الترتيبات الملائمة لأي اتفاقات دولية قد يتم التوصل إليها في نهاية الأمر لابقاء المحيط الهندي منطقة سلم ، واعداد مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر ؛
- ٦- ترجو من اللجنة المخصصة أن تحاول في الوقت نفسه تحقيق الانسجام الضروري بين الآراء بشأن المسائل المتبقية ذات الصلة ؛
- ٧- ترجو من رئيس اللجنة المخصصة أن يتشاور مع الأمين العام في الوقت المناسب بشأن انشاء أمانة للمؤتمر ؛
- ٨- تجدد ولاية اللجنة المخصصة كما هي محددة في القرارات ذات الصلة ، وترجو من اللجنة أن تكثف أعمالها بخصوص النهوض بولايتها ؛
- ٩- ترجو من اللجنة المخصصة أن تعقد ثلاث دورات تحضيرية أخرى في عام ١٩٨٥ تدوم كل منها اسبوعين ، مع امكانية عقد دورة رابعة ينظر فيها حسب الاقتضاء ؛
- ١٠- ترجو من رئيس اللجنة المخصصة أن يواصل مشاوراته بشأن قيام الدول التي هي أعضاء في الأمم المتحدة وليست أعضاء في اللجنة ، بالمشاركة في أعمال اللجنة ، وذلك بغرض حسم هذه المسألة في أقرب موعد ممكن ؛
- ١١- ترجو من اللجنة المخصصة تقديم تقرير واف عن تنفيذ هذا القرار الى الجمعية العامة في دورتها الأربعين ؛
- ١٢- ترجو من الأمين العام الاستمرار في تقديم كل المساعدات اللازمة الى اللجنة المخصصة ، بما في ذلك توفير المحاضر الموجزة ، تقديرا لمهمتها التحضيرية .